مجلس النواب

فريق الأصالة والمعاصرة الرباط في 2026/05/20

الرقم : 30596

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إحداث متحف بإقليم الرحامنة وتثمين الموروث الأثري والتاريخي بالإقليم

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يخلد المجتمع الدولي يوم 18 ماي من كل سنة اليوم العالمي للمتاحف، باعتباره مناسبة للتأكيد على أهمية المتاحف في حفظ الذاكرة الجماعية وصيانة التراث الثقافي والحضاري للشعوب، وكذا دورها في التعريف بالمؤهلات التاريخية للمناطق وتعزيز التنمية الثقافية والسياحية.

وفي هذا السياق، يزخر إقليم الرحامنة بمؤهلات أثرية وتاريخية مهمة، حيث كشفت أبحاث ودراسات متخصصة خلال السنوات الأخيرة عن وجود عدد من المواقع الأثرية التي تعود إلى فترات تاريخية مختلفة، إضافة إلى معالم تاريخية بارزة بمنطقة سيدي بوعثمان، خاصة الخزانات المائية القديمة التي تعود إلى الحقبة الموحدية، والتي تم تصنيفها ضمن التراث الوطني لما تحمله من قيمة تاريخية ومعمارية مهمة.

ورغم هذا الغنى الحضاري، فإن الإقليم لا يتوفر إلى حدود اليوم على متحف يساهم في حفظ هذا الرصيد التاريخي والأثري، ويعمل على تثمينه والتعريف به، سواء لفائدة الساكنة المحلية أو الباحثين والمهتمين والزوار، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية الرامية إلى حماية التراث الثقافي الوطني وتثمينه.

لذلك، نسائلكم السيد الوزير، عن الإجراءات والتدابير التي تعتزم وزارتكم اتخاذها من أجل إحداث متحف بإقليم الرحامنة يعنى بحفظ وتثمين الموروث الأثري والتاريخي الذي تزخر به المنطقة، وهل توجد ضمن برامج الوزارة مشاريع مستقبلية لتأهيل وتثمين المواقع الأثرية والتاريخية بالإقليم، خاصة بمنطقة سيدي بوعثمان؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم